منَّـا الدعاء

منّـا الـدعاءُ، ومنـك العفـوُ والجـودُ
يـا مـن بعفـوكَ مـن نـاداك موعـودُ
نجـواك عيـدُ نفـوسٍ بالهـدى التزمـت
فلـيس إلا بـما تـرضى لهـا عيـدُ
فأنـت يـا رب أوجـدتَ الرجـاء بهـا
وأنـت أنـت ومـا إلاكَ مقـصودُ
أبـوابُ جـودك مـا تنفـكُّ مـشرعةً
للـسائلينَ، وكـم ممـا اشـتهوْا زيـدوا
مهـما أضـلّوا وجـاؤوا تـائبين رأوْا
منك القبـولَ، وكـان العفـوُ، والجـودُ
أوجـدتَهم، وكفلـتَ الـدهرَ حـاجتَهم
لـولاك مـا كـان يـا ربـاه موجـودُ
رحمـاكَ رحمـاكَ زدنـا منـك مرحمـةً
فلـيس إلاكَ مرجـوٌّ، ومعبـودُ